يصير اليك من قبله في كل عام. قال
الف دينار. قال قد اضفناها لك
على انك لا تذكره. قال سبحان الله.
وكيف لا اذكر من كان على مباركا
في حياته وبعد مماته. ففحك
الرشيد منه واعجبه كلامه. وامر له
بالمال. فاخذه لوقته وخرج. وكان
رسمه له في كل سنة. ونقل الصفدي
في تاريخه عن الوزير جمال الدين
القفطي. قال بلغني ان بعض
تجار الهند قدم الى مصر ومعه سمكة
مصنوعة من عنبر. وقد تانق فيها
وطيبت ورصعت بالجواهر. فعرضها
على

على بدر الحمالي. فساومها من صاحبها.
فقال لا انقصها من الف دينار شيئا.
فاعيدت الى تاجرها. فاشتراها ابو
المليح النصراني كاتبه بالالف دينار.
فاتفق ان شرب يوما. فقال
لندمايه قد اشتهيت سمكا هاتم
المقلي والنار حتى نقليه بحضرتنا.
فجاؤه بمقلي جديد وفحم. وجاء
بتلك السمكة العنبر. فوضعها في
المقلي. فجعلت تنقلي وتفوح رواتحها.
حتى لم يبق بمصر دارا الا دخلها تلك
الرائحة. وكان بدر الحمالي جالسا.
وتزايدت الروائح. فاستدعى ببدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)